مكتب آية اللّه الأراكي يصدر بيانا يرد على تحريضات إحدى القنوات الفتنوية

فيما يلي نص البيان

بسم ا الرحمن الرحيم

" في الأيام الأخيرة الماضية انبرت إحدى القنوات التلفزيونية الفتنوية التي تُضرم منذ مدّة نيران الفُرقة والاختلاف في صفوف الشعوب المسلمة إلى نسج مؤامرة حقيرة سعياً منها لحرف المواقف الثابتة والصريحة لسماحة آية اللّه الشيخ محسن الأراكي فيما يتعلّق بمراسيم العزاء والمعزّين لسيّد الشهداء (عليه السلام)، وإظهار تلك المواقف بشكل معكوس؛ علّها تتمكّن - بحسب أحلامها المريضة - من تأليب الشعوب الإسلامية النبيلة وعشّاق أبي عبداللّه الحسين (عليه السلام) على هذه الشخصية الفانية في الإمام الحسين (سلام اللّه عليه) وأهدافه الثورية الكبرى.

ففي هذا الإطار ، أشاعت هذه القناة فِريةً مفتضحةً وعلى نطاق واسع ضدّ آية اللّه الأراكي، ونسبت إليه تصريحاً جاء فيه: «إنّ أيّ موكب عزاء حسيني يمارس التطبير فهو مموّل من قِبَل بريطانيا،

وتربطه بهذا البلد علاقات»، والحال أنّ هذا الخبر كذب محض، و لا أساس له من الصحّة، وأنّ سماحته لم يتفوّه بهذا التصريح مطلقاً.

لذلك - و كما هو واضح في جميع مواقف آية اللّه الأراكي وتصريحاته المتكرّرة - فإنّ القناة المشار إليها تمثّل تيّاراً مفضوحاً دأب منذ سنوات على زرع الفتن والشقاق في المجتمعات الإسلامية، وله ارتباطات مباشرة أو غير مباشرة بأجهزة الاستخبارات العالمية التي ما فتئت تبثّ الفُرقة في صفوف المسلمين، وخاصّةً أتباع أهل البيت (عليهم السلام).

وقى اللّه أمّتنا شرّ أعدائنا، ونصرنا عليهم، وعجّل اللّه في فرج وليّ أمرنا المنتظر، وجعلنا من خير أنصاره وأعوانه؛ إنه سميع مجيب.

مكتب سماحة آية اللّه الشيخ محسن الأراكي

قم المقدّسة – 19 رجب المرجّب 1439ه